

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإقصاء بحسب السن في مباراة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار الجدل المثار بشأن تسقيف السن وما خلفه من إقصاء لآلاف الخريجين من الشواهد العليا والجامعية والمعاهد العليا والتكوين المهني، اختارت إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في إعلان المباراة المعلنه بتاريخ 9 ماي 2025 لانتقاء أطر قانونية أن تعتمد بدورها معايير جديدة في عملية التنقيط حيث تضمن إعلان المباراة المشار إليه جدولاً لتنقيط المترشحين بناء على السن، حيث تم تخصيص 3 نقاط للمترشحين البالغين من العمر 24 سنة، وتناقصت هذه النقاط تدريجياً لتصل إلى 0 نقطة بالنسبة للمترشحين الذين تتجاوز أعمارهم 29 سنة.

وتبعاً لذلك، فإن اعتماد معيار السن بهذا الشكل التفاضلي يثير قلقاً بالغاً، ويكرس إقصاء وتمييزاً واضحاً بين المترشحين على أساس السن، وهو ما يتعارض بشكل صريح مع مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص التي يكفلها الدستور المغربي، لاسيما الفصل 31 منه، وكذا مقتضيات قانون الوظيفة العمومية والأنظمة الأساسية المعمول بها.

وعليه، نسألكم السيد الوزير عن:

1. الأساس القانوني والمعايير التي استند إليها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في وضع جدول تنقيط يعتمد على السن بشكل تفاضلي في هذه المباراة؟

2. كيف تفسرون هذا التوجه الذي يبدو منافياً لمبادئ الدستور وقانون الوظيفة العمومية المتعلقة بتكافؤ الفرص وعدم التمييز؟

3. ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لضمان احترام مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص في مباريات التوظيف التي تنظمها المؤسسات العمومية وشبه العمومية، بما في ذلك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؟

4. هل تعتزمون التدخل لدى إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لمراجعة معايير الانتقاء في هذه المباراة بما يضمن عدم التمييز بين المترشحين على أساس السن؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة الزومي